



الإيدز: إثبات فعالية الختان في الوقاية من مرض فقدان المناعة المكتسب

أكدت دراسة عرضت يوم الاثنين 21 يوليو 2014 خلال فعاليات المؤتمر الدولي العشرين حول الإيدز في ملبورن (أستراليا)، على فاعلية عملية الختان في الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة المكتسب (VIH).



تعود الدراسة إلى الفترة ما بين 2008 إلى 2010 بكينيا في إطار برنامج حكومي واسع النطاق لتشجيع عملية الختان، تماشيا مع توصيات 2007 لمنظمة الصحة العالمية OMS وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز ONUSIDA .

قام الباحثون بجامعة إلينوي (شيكاغو) بإشراك 3 186 رجلا تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة بمقاطعة نيانزا بكينيا. حيث اختار نصفهم الخضوع لعملية الختان. وأجريت مقابلات منتظمة مع المشاركين (كل ستة أشهر لمدة عامين) تدارس من خلالها الباحثون تصور المشاركين للمخاطر الإصابة، سلوكهم الجنسي ومدى استخدامهم العازل الطبي...

أظهرت النتائج زيادة في النشاط الجنسي في كلتا المجموعتين، خاصة بالفئة العمرية 18-24، مع انخفاض كبير في الممارسات التي ترفع خطر الإصابة بالإيدز خاصة لدى المختونين - شركاء متعددين، الجنس مقابل المال أو الهدايا، عدم استخدام العازل....

فسر الباحثون النتائج بأن من أجروا عملية الختان قد تأثر مفهوم خطر الإصابة لديهم - ف 30% من المختونين مقابل 24% من غير المختونين كانوا يعتبرون أنفسهم معرضين بشكل كبير لخطر الإصابة بعد التدخل؛ بينما كان فقط 14 في المائة من المختونين مقابل 21 في المائة قبل التدخل، كما لم يكن هذا التخوف يؤثر على السلوكيات التي ترفع خطر الإصابة.

توصيات منظمة الصحة العالمية لعام 2007 استندت إلى نتائج ثلاث تجارب من الواقع في كينيا (2007)، اوغاندا (2007) وجنوب أفريقيا (2005). وقد أكدت هذه النتائج للمرة الأولى من خلال دراسة الوكالة الوطنية للأبحاث حول السيدا ANRS 12126 و التي أجريت في جنوب أفريقيا وأظهرت انخفاضا

بنسبة 75% من حالات الإصابة باختلاف بسيط عن الملاحظات السابقة بكينيا (60%).

[المصدر](#)

[الصورة](#)